

البيان الختامي الصادر عن الاجتماعات التي عقدت في القاهرة

بين وفدي حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"

والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

القاهرة، 1999/8/23. * [مقتطفات]

[.....]

1. يؤكد الطرفان على ضرورة تعجيل الخطوات التحضيرية الهادفة إلى إعلان دولة فلسطينية سيادتها على الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس وقطاع غزة، حتى حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967، تجسيدا لإعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في 15/11/1988، باعتبار ذلك حقاً فلسطينياً غير خاضع للتفاوض أو النقص وضرورة تنفيذ قرار المجلس المركزي بهذا الشأن، وتفعيل لجانه واستئناف جلساته.

2. يرى الطرفان أن خطورة التحديات المصيرية التي تبرزها مرحلة المفاوضات حول الوضع النهائي، تتطلب تلاحم جميع القوى الوطنية والإسلامية الفاعلة لمواجهة استحقاقاتها بصف موحد، بصرف النظر عن الخلافات إزاء اتفاقات أوسلو.

[.....]

ومن هذا المنطلق، توجه المجتمعون بالنداء إلى جميع قوى شعبنا السياسية والاجتماعية والفعاليات الشعبية في الوطن والشتات للمشاركة في حوار وطني شامل لبلورة الموقف الفلسطيني في مفاوضات الوضع النهائي وتدعيمه وذلك على الأسس الآتية:

أولاً: الاستناد إلى قرارات الشرعية الدولية بما يضمن تطبيق تلك القرارات بما فيها 242 و338، والأرض مقابل السلام وسائر قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

[.....]

ثانياً: تتولى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الإشراف على المفاوضات حول الوضع النهائي باعتبار المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويدعو الطرفان اللجنة التنفيذية لإيجاد الصيغة المناسبة التي تكفل مشاركة جميع القوى الفاعلة في ذلك.

ثالثاً: دعوة اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لدراسة إمكانية استفتاء الشعب الفلسطيني على اتفاق الوضع النهائي، وبحث الآليات المناسبة لذلك.

رابعاً: يتفق الطرفان على ضرورة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية وائتلافية تتسع لجميع القوى الفاعلة تكريساً لدور المنظمة كممثل شرعي وحيد لشعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده.

خامساً: أكد الطرفان على أهمية تكريس الديمقراطية لبناء المجتمع الفلسطيني وتعزيز لحيته باحترام الحريات العامة والتعددية السياسية، واستقلال القضاء وسيادة القانون وتفعيل حركة شعبنا في الشتات دفاعاً عن حقه في العودة إلى دياره ورفض مخططات التوطين والتهجير ورعاية مصالحه المباشرة.

[.....]

* "وفا (الإلكترونية)" (غزة)، 1999/8/23.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx